El Mesbah Journal
in Psychology, Education Sciences and
Orthophony
مجلة المصباح
في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

المجلد: (5)
العدد: (1)
مارس 2025
(ص: 23-34)

صعوبات التعلم – مقاربة مفاهيمية

Learning Difficulties – A Conceptual Approach

د. فطيمة الشيخ حدادو [1*]
أستاذ محاضر ب
جامعة زيان عاشور الجلفة. الجزائر [1*]
University Ziane Achour of Djelfa. Algeria
البريد الالكتروني: E-mail: hadadoufati@gmail.com
رقم الهاتف: Phone Number:0658167323

Received: 04/01/2025 Accepted: 10/01/2025 Published: 16/03/2025

ملخص:

يُعتبر مجال صعوبات التعلم من الميادين البارزة في التربية الخاصة، حيث يمثل شريحة من الأفراد الذين يعانون من "الإعاقة الخفية" أو التحديات التعليمية التي لا تُعزى إلى أسباب ظاهرة أو محددة. وقد حظي هذا الموضوع بأهمية متزايدة، ليصبح محور اهتمام أساسي لدى المتخصصين في مجال التربية الخاصة. ومع تزايد الوعي، أصبح العمل على تلبية احتياجات هذه الفئة محورًا رئيسيًا من خلال توفير البرامج التربوية والخدمات العلاجية التي تهدف إلى تعزيز قدراتهم وتحقيق تكيفهم الأكاديمي والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، إستراتيجيات التدريس التكيفية، التفكير النقدي، التعلم المتخصص.

Abstract:

The field of learning disabilities is considered one of the prominent areas in special education, representing a group of individuals who face "hidden disabilities" or educational challenges that cannot be attributed to apparent or specific causes. This topic has gained increasing importance, becoming a central focus for specialists in the field of special education.

*-Corresponding author: **فطيمة الشيخ حدادو**, e-mail. hadadoufati@gmail.com

With growing awareness, efforts to meet the needs of this group have become a primary focus, through the provision of educational programs and therapeutic services aimed at enhancing their abilities and achieving their academic and social adaptation..
Keywords Learning Disabilities, Adaptive Teaching Strategies. Specialized Learning .Critical Thinking.

- مقدمة:

لقد أصبح موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات المحورية التي تشغل اهتمام العاملين في مجال التربية الخاصة، حيث باتت هذه الفئة تحظى باهتمام ملحوظ في تقديم الخدمات التربوية والعلاجية اللازمة لها. وقد أثارت صعوبات التعلم اهتمام عدد كبير من العلماء والمتخصصين في مجالات متنوعة مثل التربية، وعلم النفس التربوي، وعلم الأعصاب، وعلم النفس الفيسيولوجي، وعلم النفس العصبي المعرفي، مما دفعهم للمساهمة في دراسة هذه الظاهرة. وقد تنوعت المصطلحات التي أطلقت على هذه الفئة، فمن بينها "الأفراد ذوو الخلل الوظيفي البسيط في المخ"، و"الأفراد ذوو الإصابة المخيفة في المخ"، و"الأفراد ذوو الإعاقة الإدراكية"، وأخيراً "الأفراد ذوو صعوبات التعلم". في ضوء ذلك، ستتناول هذه الورقة البحثية ما يلي:

أولا. مفهوم صعوبات التعلم

ثانيا. صعوبات التعلم والمفاهيم الأخرى المتصلة بالتعلم

ثالثا. تصنيفات صعوبات التعلم

رابعا. الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم

خامسا استراتيجيات التدخل مع ذوي صعوبات التعلم وأسرهم في ضوء نموذج العلاج الأسري

1- مفهوم صعوبات التعلم:

لا يوجد تعريف قاطع لهذا المصطلح، إذ ما زال تحديد مفهوم دقيق لصعوبات التعلم من القضايا المهمة في هذا المجال. فقد تمثل التحدي الرئيس في وضع تعريف واضح ودقيق للأنماط السلوكية المتنوعة لدى الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم.

1.1- التعريفات تربوية:

يشير التعريف الأول إلى أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم هم أولئك الذين يظهرون فجوة تربوية ملحوظة بين إمكانياتهم العقلية ومستوى أدائهم الفعلي. وتنتج هذه الفجوة عن اضطرابات أساسية في عمليات التعلم، والتي قد تكون مصحوبة أو لا تكون مصحوبة باضطرابات في الجهاز العصبي المركزي. يُستثنى من هذه الصعوبات الحالات التي تنجم عن تأخر عقلي عام أو حرمان تربوي أو ثقافي أو اضطرابات انفعالية حادة أو فقدان حسي **(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2010، ص 27)**. أما تعريف الحكومة الاتحادية الأمريكية (1968) فيوضح أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم الذين يعانون من اضطرابات في إحدى أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المرتبطة بفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة. وقد يظهر هذا الاضطراب في ضعف القدرة على الاستماع، التفكير، التحدث، الكتابة، التهجئة أو الحساب. يشمل هذا التعريف حالات الإعاقة الإدراكية، التلف الدماغي، الخلل الدماغي البسيط، عسر الكلام، والحَبسة الكلامية النمائية. كما يحدد التعريف أن الأطفال الذين يعانون من مشاكل تعليمية ناتجة عن إعاقات بصرية، سمعية، حركية، اضطرابات انفعالية، أو حرمان بيئي أو اقتصادي أو ثقافي لا يُعتبرون ضمن هذه الفئة.

لقد اعتمدنا هذا التعريف لأنَّه يشمل العناصر التي توافقت عليها غالبية الأخصائيين في هذا المجال، وهي:

1. وجود انحراف في قدرات الطفل ضمن إطار نموه الذاتي.
2. أن تكون الصعوبة غير ناتجة عن إعاقة عضوية أو عقلية.
3. أن تكون الصعوبة ناتجة عن عوامل نفسية أو تعليمية.
4. أن تكون الصعوبة ذات صفة سلوكية، كالنطق، التفكير، وتكوين المفاهيم.

ومن هنا، يمكن تلخيص ملامح هذا التعريف في النقاط التالية:

- يتمتع الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم بمستوى ذكاء عادي أو أعلى من المتوسط، مما يفسر الفجوة بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي.

- يستثني هذا التعريف الأطفال الذين يعانون من إعاقات أخرى، حيث يحدد صعوبات التعلم على أنها نوع خاص من الإعاقة.
- يتم التعرف على العجز من خلال أساليب تشخيصية معتمدة في التربية وعلم النفس، مثل الاختبارات الرسمية وغير الرسمية.
- يحصل الأطفال على المعلومات في الفصول الدراسية من خلال الرؤية والاستماع، ويعبرون عن أنفسهم بالكلام أو الأفعال، لذا أي ضعف أو عجز في هذه العمليات يؤثر سلباً على قدرتهم التعليمية.

على الرغم من الانتقادات التي قد توجه لهذا التعريف، إلا أنه لا يزال قيد الاستخدام في المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية والكثير من الدول الأخرى (**الخطيب، جمال وآخرون، 1997، ص 77**).

1-2- التعريفات الطبية

يعرف **"ابراهام"** صعوبات التعلم على أنها اضطراب في وظائف الجهاز العصبي المركزي، حيث يشير إلى مجموعة متنوعة من الحالات غير المتجانسة التي لا تقتصر على فئة واحدة أو سبب واحد. هذه الحالات تتميز بوجود تباين بين القدرة العقلية ومستوى التحصيل الأكاديمي، وتظهر تفاوتات في الأداء والقدرات بين الأفراد الذين يعانون من هذه الصعوبات. هؤلاء الأفراد يواجهون تحديات في بعض المهام التعليمية، بينما تكون طرق معالجتهم للمعلومات غير كافية رغم تنوع قدراتهم. .(**سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2010، ص31**).

من منظور فسيولوجي، يركز هذا النوع من التعريفات على وظائف الجهاز العصبي المركزي وعلاقته بصعوبات التعلم. يوضح "سليمان عبد الواحد" أن صعوبات التعلم تشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد ذوي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط في بيئة الفصل الدراسي العادي. هؤلاء الأفراد يعانون من تباين ملحوظ بين الأداء المتوقع والفعلي في مجالات أكاديمية معينة. وقد تكون هذه الصعوبات ناتجة عن اختلال في توازن سيطرة نصفي المخ الكرويين. كما أن هؤلاء الأفراد لا يعانون من مشكلات حسية، مثل ضعف السمع أو البصر، أو مشكلات حركية، ولا يتسمون بتخلف عقلي أو بيئي، بل لا يعانون من اضطرابات انفعالية حادة أو مشكلات صحية. .**(سليمان عبد الواحد ،2010،ص 32)**

فيما يخص التعريفات الفيدرالية، تشير الهيئة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم (1977) إلى أنها تتضمن مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تتعلق بمشاكل في مجالات الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، الاستدلال، والعمليات الحسابية، والتي تنشأ نتيجة خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي. قد ترافق هذه الصعوبات بعض الإعاقات مثل الإعاقة الحسية أو التأخر العقلي أو الاضطرابات الانفعالية الشديدة، ولكن هذه الاضطرابات لا تُعتبر الأسباب المباشرة لصعوبات التعلم، بل هي عوامل مرافقه.

بناءً على هذه التعريفات، نلاحظ أن مصطلح "صعوبات التعلم" رغم تاريخه القصير نسبياً، لا يزال يشكل تحدياً للمتخصصين في تحديد تعريف دقيق وشامل. إلا أن هناك توافقاً بين التعريفات العربية والأجنبية حول بعض النقاط الرئيسية، والتي تتضمن:

- وجود خلل وظيفي غير عضوي في الدماغ يعد سبباً رئيسياً لصعوبات التعلم.
- ضعف الأداء الأكاديمي لدى الأفراد المصابين بصعوبات التعلم.
- الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم يتمتعون بمستوى ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط.
- التباين بين مستوى الذكاء الفعلي والتحصيل الأكاديمي المتوقع.
- استبعاد الصعوبات الناتجة عن الإعاقات الحسية أو العقلية أو نقص البيئات التعليمية.

وفي ضوء ما سبق، يمكن تعريف صعوبات التعلم بأنها مصطلح يشير إلى فئة من الأفراد الذين يعانون من صعوبة في معالجة المعلومات، ويظهرون انخفاضاً كبيراً في الأداء الأكاديمي مقارنةً بما هو متوقع منهم. هؤلاء الأفراد قد يعانون من اختلال في السيطرة بين نصفي الدماغ، مما يؤثر في فهمهم واستخدامهم للغة المنطوقة أو المكتوبة. لكن هذه الصعوبات لا تعود إلى مشكلات سمعية أو عقلية أو بيئية، وتتميز هذه الفئة بخصائص سلوكية مشتركة مثل الحركة الزائدة، الاندفاعية، والإحساس بالدونية، وقصور الانتباه.

2- صعوبات التعلم والمفاهيم الأخرى المتصلة بالتعلم:

تُعد التفرقة الدقيقة بين المصطلحات المتداولة في مجال صعوبات التعلم أمرًا معقدًا نظرًا لتداخل المفاهيم واختلافاتها الدقيقة. يُعتبر هذا المجال من أكثر المجالات التي تواجه صعوبات كبيرة في تحديد التعريفات الدقيقة للمفاهيم، فضلاً عن التحديات المرتبطة بترجمة المصطلحات واستخدامها بشكل سليم. وعلى الرغم من هذه التداخلات، يمكن عرض بعض الفروق بين المصطلحات المستخدمة، مع الإشارة إلى الجوانب المشتركة التي تجمع بينها.

2- 1- صعوبات التعلم ومشكلة التعلم

ينبغي التمييز بين مفهومي "صعوبات التعلم" و"مشكلات التعلم" حيث تشير صعوبات التعلم إلى فئة من الأفراد الذين يواجهون تحديات في استيعاب المعلومات المقدمة لهم أو في استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة. هذه الصعوبات لا تعزى إلى اضطرابات سمعية أو بصرية أو تخلف عقلي. على النقيض من ذلك، تشير مشكلات التعلم إلى الأفراد الذين يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي نتيجة لقصور في السمع أو الرؤية، أو اضطراب في الانتباه أو إعاقات عقلية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأفراد الذين يواجهون مشكلات في التعلم هم أكثر عرضة للاضطرابات السلوكية بسبب الفشل الأكاديمي، كما يميلون إلى الابتعاد عن الأنشطة التربوية في المدارس.

2-2- صعوبات التعلم والتأخر الدراسي

صعوبات التعلم تختلف عن التأخر الدراسي في كون الأخير يشير إلى تأخر عام في الإنجاز الأكاديمي. يعد التأخر الدراسي انعكاساً لوجود صعوبات في مواكبة المحتوى التعليمي في المواد الدراسية، ويعزى ذلك إلى مجموعة من العوامل المتنوعة، بما في ذلك صعوبات التعلم، حيث يُعتبر التأخر الدراسي أحد مظاهرها. ورغم أن هناك تشابهاً بين الصعوبات والتأخر الدراسي فيما يتعلق بمستوى التحصيل الأكاديمي، إلا أن التأخر قد يرتبط بأسباب صحية أو اجتماعية أو مدرسية، في حين أن صعوبات التعلم تكون ناتجة عن عوامل أكاديمية أو نمائية محددة.

3.2. صعوبات التعلم وبطء التعلم

أطفال ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بذكاء يتراوح بين المتوسط وفوق المتوسط، في حين أن الأطفال بطيئي التعلم عادة ما يكون لديهم مستوى ذكاء قريب من الحد الأدنى للمتوسط، دون أن يكونوا متخلفين عقلياً. ومع ذلك، تشير الدراسات إلى أن الأفراد ذوي

صعوبات التعلم يمكنهم تحقيق تقدم أكاديمي أكبر من أقرانهم بطيئي التعلم، خاصة عند تطبيق برامج علاجية تربوية مخصصة.

4.2. صعوبات التعلم والتخلف العقلي:

في حين قد تكون صعوبات التعلم نتيجة لعوامل نفسية أو اجتماعية تؤثر في التحصيل الأكاديمي، فإن التخلف العقلي ينبع من عدم اكتمال النمو العقلي للفرد، مما يظهر بشكل واضح في انخفاض مستوى الذكاء والعجز عن التكيف مع البيئة. وبالتالي، يعتبر المتخلفون عقلياً أقل قدرة على التعلم، ويواجهون صعوبة أكبر في التوافق الاجتماعي مقارنة بالأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم.

5.2. صعوبات التعلم والتفريط التحصيلي:

تُفسر حالات التفريط التحصيلي في ضوء نقص الدافعية والانجاز، حيث يتسبب نقص الثقة بالنفس في انخفاض التحصيل الأكاديمي لهذه الفئة من الطلاب. وغالباً ما ينسب هؤلاء الطلاب تأخرهم التحصيلي إلى الحظ أو الظروف الخارجية. بينما يمكن تفسير صعوبات التعلم بنقص في الكفاءة المعرفية التي تؤثر في قدراتهم على معالجة المعلومات، مما يؤدي إلى قصور في استيعابها وتخزينها واسترجاعها. تُعد هذه الاختلالات المعرفية من السمات المميزة بين ذوي التفريط التحصيلي وأولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم.

6.2.صعوبات التعلم واضطراب التعلم:

يشير اضطراب التعلم إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي نتيجة لعوامل وراثية أو إصابات دماغية أو تغذية غير كافية، ما يعوق قدرة الفرد على الإنجاز الأكاديمي رغم توفر الذكاء الكافي. بينما ترتبط صعوبات التعلم بعدم القدرة على إتمام مهام معينة رغم وجود القدرة العقلية اللازمة لذلك، مما يميز بين الحالتين في جوانب الأسباب والآثار الأكاديمية. **(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2010، ص36-42)**

3- تصنيفات صعوبات التعلم

يعد تصنيف "كيرك وكالفنت" لعام 1984 من أبرز التصنيفات المتعارف عليها، حيث يضم نوعين رئيسيين هما:

1.3. صعوبات التعلم النمائية

2.3صعوبات التعلم الأكاديمية

.1.3صعوبات التعلم النمائية:

تتضمن مجموعة من المشكلات التي تؤثر على العمليات الأساسية مثل الانتباه والإدراك والذاكرة:

1.1.3. تتمثل صعوبة الانتباه في اضطراب في كفاءة الانتباه والقدرة على التفكير والتفاعل اللغوي، ويُمكن تقسيم هذه الصعوبة إلى نوعين رئيسيين:

- **الصعوبات الأولية** :التي تشمل مجالات الانتباه، الإدراك، والذاكرة.
- **الصعوبات الثانوية** :التي تتعلق بمسائل التفكير واللغة الشفوية.

قد تظهر أعراض هذه الصعوبة في شكل صعوبة في إتمام المهام، تشتت الانتباه، ضعف التركيز، النشاط المفرط أو الخمول، بالإضافة إلى الاندفاعية.

2.1.3صعوبة الإدراك

تتعلق بصعوبة التناسق البصري الحركي، التمييز بين الأصوات، الأشكال، والألوان، والعلاقات المكانية. تتضمن الأعراض الجانبية الخلط بين الأشكال الهندسية، كتابة الأرقام والحروف بشكل معكوس، والخلط بين الأصوات بسبب ضعف الذاكرة السمعية.

3.1.3صعوبات الذاكرة : تتعلق بعدم القدرة على تذكر المعلومات أو استرجاعها، سواء كانت بصرية أو سمعية، مما يؤدي إلى صعوبات في القراءة، الكتابة، والعمليات الحسابية.

4.1.3 اضطرابات التفكير : تشمل صعوبات في العمليات العقلية العليا مثل المقارنة، الاستدلال، التفكير الناقد، وحل المشكلات.

5.1.3اضطرابات اللغة الشفوية : تشمل صعوبة في فهم اللغة وتكامل عناصرها، مما يؤثر على التعبير عن الأفكار لفظياً.

6.1.3صعوبة حل المشكلات : تتعلق بعدم القدرة على حل المشاكل باستخدام الخطوات

1.**العسر القرائي** : يتمثل في صعوبة تمييز الحروف، تبديلها، أو حذفها أثناء القراءة، بالإضافة إلى المنطقية.

2.3صعوبات التعلم الأكاديمية :

تتمثل صعوبات التعلم الأكاديمية في التحديات التي يواجهها الأفراد أثناء عملية التعلم، وتشمل مجموعة من الأعراض التي قد تؤثر على الأداء الدراسي في مجالات مختلفة:

1.2.3. صعوبة فهم الكلمات والتمييز بينها أثناء التحدث :تتجسد هذه الصعوبة في معاناة الأفراد من التمييز بين الكلمات وفهم معانيها في السياقات اللغوية المختلفة أثناء التواصل الشفوي.

2.2.3.العسر الكتابي :يشير هذا النوع من الصعوبة إلى ضعف التنسيق بين العين واليد، وهو ما يعزى إلى القصور في التآزر العصبي العضلي الدقيق، مما يؤثر على القدرة على الكتابة بشكل دقيق ومنظم.

3.2.3.العسر الرياضي :يتضمن صعوبة في استيعاب المفاهيم الرياضية المجردة وفهم الإشارات الرياضية، بالإضافة إلى صعوبة في إجراء العمليات الحسابية أو تفسير النتائج بشكل منطقي ومناسب.

4.2.3.الحبسة الكلامية :تعبر عن صعوبة الأفراد في استحضار المفردات المناسبة أو مرادفاتها أثناء الحديث، مما يؤدي إلى تعثر في التعبير الشفوي وفقدان الطلاقة اللغوية.

5.2.3.صعوبة الحركة :تتعلق هذه الصعوبة بمشاكل في التنسيق الحركي نتيجة لضعف التفاعل بين الإدراك البصري والحركي، مثل الصعوبة في الإمساك بالقلم أو تنفيذ الحركات الدقيقة الأخرى.

6.2.3.صعوبة التسمية :تشير إلى صعوبة تذكر الأسماء أو العثور على الكلمات المناسبة للإشارة إلى مفاهيم معينة، مما يعوق القدرة على التعبير الصحيح والواضح.

لا يمكن تفريق صعوبات التعلم النمائية عن الصعوبات الأكاديمية، إذ تربط بينهما علاقة وثيقة. على سبيل المثال، إذا واجه الطفل صعوبة في القراءة (صعوبة أكاديمية)، فقد يكون السبب في ذلك صعوبة في معالجة الأصوات وتركيبها لتكوين الكلمات (صعوبة نمائية)، مما يؤثر على قدرته في القراءة.

رابعاً: الأسباب والعوامل المؤثرة في صعوبات التعلم:

يمكن تصنيف العوامل المؤثرة في حدوث صعوبات التعلم لدى المتعلمين إلى ما يلي:

1.4.العوامل العضوية والبيولوجية :يعتبر من أكثر الأسباب قبولاً وتفسيراً ما يرتبط باضطرابات الجهاز العصبي المركزي، وخاصة تلك التي تتعلق بالخلل الوظيفي، سواء كان هناك تلف عضوي أم لا. فحدوث أي اضطراب في وظائف الجهاز العصبي المركزي لدى المتعلم يؤدي

إلى صعوبة في معالجة المعلومات وتجهيزها، مما يسبب خللاً في الوظائف النفسية والإدراكية والمعرفية واللغوية والحركية والدراسية، وبالتالي يؤدي إلى صعوبات التعلم.

2.4.العوامل الجينية أو الوراثية :يوضح عادل عبد الله أن احتمال حدوث صعوبات التعلم يكون أعلى في بعض الأسر التي تحتوي على تاريخ مرضي لهذه الصعوبات. حيث تشير الدراسات إلى أن نسبة 35% من صعوبات التعلم موجودة لدى الأخوة، وهذه النسبة ترتفع إلى 65-100% في حالة التوائم. وأظهرت دراسات علم الوراثة وجود محددات وراثية للقدرة على المعالجة الفونولوجية، مما يدل على إمكانية توريث صعوبات التعلم.

3.4.العوامل البيئية :لا شك أن صعوبات التعلم غالباً ما تكون نتيجة معوقات بيئية تؤثر في المتعلم. تشير "نصرة جلجل" إلى أن الجوع أو الصداع في المنزل يمكن أن يعيق تركيز المتعلم في الدراسة، مما يشكل مشكلة تعليمية. كما أن سوء التغذية أو نقص الرعاية الصحية اللازمة قد يؤديان إلى معوقات عصبية تنتج عنها صعوبات تعليمية. وتؤكد "منال باكرمان" أن سوء التغذية أو نقص الرعاية الصحية قد يتسبب في صعوبات عصبية تؤدي إلى صعوبات تعليمية. **(سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2010، ص 55-57)**

خامساً: استراتيجيات التدخل مع ذوي صعوبات التعلم وأسرهم في إطار نموذج العلاج الأسري

تسهم برامج إرشاد الآباء في تمكينهم من التعامل مع مشاعرهم المتعلقة بتعليم أبنائهم ذوي صعوبات التعلم، حيث تُصمم هذه البرامج وفقاً لاحتياجات الأسرة وطبيعة مشاكل الطفل. تتنوع هذه البرامج بين الأساليب التالية:

1.5.العلاج الفردي :يتم فيه العمل مع الطفل بشكل منفصل، وهو مناسب في حالات صعوبة تواجد الوالدين مثل الآباء المدمنين أو الكحوليين، أو في الحالات التي يرفض فيها الوالدين التعامل مع الطفل بشكل قاطع.

2.5.العلاج الجماعي للآباء والأمهات :يُنفذ هذا النوع من العلاج للأسر التي ترغب في الاستفادة من تجارب الآخرين في حل مشكلاتهم الأساسية والمتعلقة بالتعامل مع الطفل.

3.5.العلاج المنفصل للطفل والوالدين :في هذه الحالة، يتم علاج الطفل والوالدين بشكل منفصل، ويُستخدم هذا الأسلوب في الأسر التي تشهد توتراً في العلاقات، حيث يكون من غير المجدي تقديم الإرشاد لهم جميعاً في نفس الوقت.

4.5.العلاج المشترك للطفل والوالدين :يُطبّق هذا النوع من العلاج في الأسر التي يمكنها التعاون مع المعالج دون وجود توترات أو نزاعات بين أفرادها.

5.5.مشاركة أسر ذوي صعوبات التعلم في العلاج الأسري:

شجّع بعض الباحثين على ضرورة مشاركة أولياء الأمور في جميع مراحل العلاج الأسري، بدءاً من مرحلة التعرف على الصعوبات وصولاً إلى مرحلة التقييم. تتمثل أدوارهم في:

1.5.5.مرحلة التعرف :من خلال ملاحظة الإشارات المبكرة لصعوبات التعلم وزيادة الوعي بالخدمات التي يمكن أن تقدم لهم.

2.5.5مرحلة القياس :يتعاون الآباء في جمع البيانات المتعلقة بالطفل في المنزل وتقديم المعلومات التي تساهم في القياس والتقييم.

3.5.5.مرحلة اختيار البرامج :يشارك الوالدان في اختيار البديل التربوي الأنسب للطفل، كما يشاركون في تحديد الأهداف التي تشملها خطة التعليم التربوية الفردية.

4.5.5.مرحلة التنفيذ :يتضمن دور الآباء هنا المشاركة في الأنشطة المدرسية، وقد يمتد دورهم إلى التعاون مع المعلمين في المدرسة.

5.5.5.مرحلة التقييم :يقدم الآباء معلومات مهمة للمعلمين تتعلق بتقدم الطفل في المهارات الأكاديمية والسلوكية التي يكتسبها.(**حمدي محمد إبراهيم منصور، 2014، ص119-120)**

4- خاتمة:

ختامًا، يمكننا التأكيد على أن نموذج العلاج الأسري يعتمد بشكل كبير على قدرة الوالدين على فهم طبيعة احتياجات أطفالهم، إذ لا توجد أسرة مهيأة مسبقًا لاستقبال طفل يعاني من صعوبات تعليمية. غالبًا ما يتوقع الآباء والأمهات أن يكون أطفالهم خاليين من المشاكل منذ البداية. ومع ذلك، ينبغي الإشارة إلى أن كل أسرة تختلف عن الأخرى من حيث نوعية ردود الأفعال، ودرجة حدتها، واستمراريتها. إذ تتراوح تلك الردود من مشاعر الحزن والأسى، مرورًا بلوم النفس والشعور بالذنب، وصولًا إلى الغضب والإنكار. وتشمل عملية تكيف الأهل مع هذه التحديات عدة مراحل أساسية، هي:

- إدراك المشكلة
- الوعي الكامل بالمشكلة
- مرحلة البحث عن الأسباب
- مرحلة السعي للحصول على العلاج
- تقبل الطفل كما هو

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

أمنة حسين إبراهيم زيد الكيلاني (2014):صعوبات التعلم نظريات وحلول ،المجلة الجزائرية ،المجلة الجزائرية للطفولة والتربية (مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن :مخبر الطفولة والتربية ما قبل المدرسة)،العدد الثالث ،جانفي .

سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010): المرجع في صعوبات التعلم – النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية-مكتبة الأنجلو مصرية ، ط1،القاهرة.

الخطيب ،جمال وآخرون (1997) :المدخل إلى التربية الخاصة ،دولة الإمارات العربية المتحدة ،ط1،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

حمدي محمد إبراهيم منصور (2014):أساليب واستراتيجيات التدخل مع ذوي صعوبات التعلم وأسرهم ، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية (مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن :مخبر الطفولة والتربية ما قبل المدرسة)،العدد الثالث ،جانفي